* عدد ٤٤٢ * تونس يوم الثلاثاء ٢٠ شوال المبارك سنة ١٣١٤ الموافق ٢٣ مارس الافرنجي سنة ١٨٩٧ * السنة العاشرة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

تُرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠.٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠.٤٥	
في الثالثة	٠.٣٠	
في الرابعة	٠.٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

اوروبا والمسالة الشرقية

ان ما طرا على عالم السياسة من الاطوار وتقلبت فيه الامم من الادوار وخصوصا ما طرا على العالم الشرقي الذي جعلته اوروبا هدفا لمصادرة الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها بالحروب والمقاومات السياسية والمناظرات التجارية جعل انظار سائر امم العالم ولا سيما الشعوب الاسلامية على اختلاف لهجتها وتباين مشاربها وتفرق نزعتها شاخصة الابصار الى ما تنزل اليه المصادرة في تلك الاقطار ولذلك لا غرو ان اصبحت هذه المسالة المتحلة من تباين المذاهب واختلاف الملل والنحل منتجع الانظار يخوض غمارها خاصة القوم وعامتهم اناء الليل واطراف النهار ولم يساموا في شانها من اعادة القول ومزيد التكرار ولهذه الاهمية وبقاء المسالة الشرقية في الظروف الحاضرة مسالة حالية جددنا الكرة بتجدد ما ينتج عن هذه المعظلة السياسية من المخاوف المستمرة واعربنا عن حقائق لا زالت الوقائع تصدق اقضيتها وابدينا من الملحوظات ما يويد من التقلبات حقيتها وخلاصتها ان من رجال العالم السياسي من له الفوائد الجمة والمغانم المهمة في احداث حرب عمومية بالقارة الاوروباوية وانه مهما كان صدقهم في السعي في تلافي الخطر والحيلولة دون اشتعال نار الحرب وكيفما كانت نتيجة مساعي عموم رجال السياسة فالنار كامنة تحت طي رماد الضغائن والاحقاد والمطامع التي هي من تلك المساعي غاية المراد وان الحروب لا تزال على قاب قوسين فدول اوروبا اصبح يتجاذبها عاملان عامل الطمع والصالح الذاتي وعامل حفظ ناموسها وقد ذكرنا ان دول اوروبا علقت على جواب اليونان عن انذارها الاخير للحكومة اليونانية امل حل المسالة الكريتية بصورة توفي بمرغوب اهالي كريت من الاستقلال بادارة امورهم تحت سيادة الباب العالي ولكنها بعدم ضربها الاجل معين تنجلي فيه عساكر اليونان ابقت باب المذاكرة مفتوحا لمداولات جديدة من شانها ان توسع الخرق وتعين على زيادة الارتباك حتى يصح الظن ويصدق القول بانها لا زالت تسعى لاخماد نار الفتنة وحل المشاكل الحالية شان من صمم على فتح الذرائع وابتداع اسباب الخلاف فبرهنت اليونانية بجوابها على ان التسويف والمطل لازالا من ضروب السياسة ومميزات الحالة الراهنة وان اليونانية لا زالت تعلل النفس باحلام ضم الجزيرة العثمانية لاملاكها اعتمادا على المساعدة الاوروباوية واتكالا على شعائر شعوبها الدينية وانتظارا لتمكن ابناء جلدتها بمقدونية من الانخراط في سلك اليونان بعد انقضاص امد الثلوج والذوبان حيث تعلم اليونانية ان لا طاقة لها والحالة هاته على مقاومة بسالة الجنود العثمانية ولذلك لا غرو ان خامرنا الريب في صدق نوايا بعض الدول الاوروباوية وداخلنا المين في صحة اتحادها على ان اوروبا اصبحت بترددها ورفقها باليونان تمثل لنا هذه المسالة في شكل مرسح عظيم كلما رفع منه الستار ظهر من وراءه منظر جديد يبهر الابصار ويحير الافكار فسبحان مقلب الامور بيده الحركة والسكون وهو الواحد القهار فهي راجفة من انتشاب حرب يشيب لهولها الولدان لا يدرى فيها الحليف محالفه ولا المستنجد ظهيره كما قال ذلك جناب المسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا

فيران اوروبا مهما احتاطت لملافاة هذه الاحوال تخشى لا محالة من تقلب الاحوال وانطلاق اول كلة تنبعث من افواه المدافع بارجاء الحدود اليونانية العثمانية ان يصبح اتفاقها اثرا بعد عين فتعجز عن سد ثغر تلك الكلل وتغل يدها باستفحال الداء عن العمل رغما على ما بذلته من جهد القل فتدخل المسالة في طور الاهوال ويعبس وجه الاستقبال فيكون الدور الاول من هذه الاعوبة هو محاصرتها لكريت والدور الثاني اضطرام نار الحرب بين الدولة العلية واليونان ان اصر اليونان على مطامعهم وحركاتهم العدوانية وتنتقل المسالة الى الدور الثالث وهو يوم ينفخ في صور الطامة الكبرى التي تذهل فيها كل مرضعة عما ارضعت ولا تعتبر فيها دولة ما عقدت فلا تهتم الا بصالحها والاحتياط للامن على نفسها واذ ذاك يعسر ان لم نقل يستحيل اتفاق الدول على اخماد نيران حرب قد عم سعيرها ارجاء اوروبا فتتعارض المصالح وترتبك الامور ويستفحل الداء ويعز الدواء ورب قائل لقد ذهلت يا هذا عن ان دول اوروبا ورجال سياستها المتبصرين في عواقب الامور ادرى بهذه الاخطار واحوط علما بهذه المخاوف قلنا نعم لسنا نزعم اننا من الواقفين على ما كتب في الازل ولا على الاسباب التي دعت ساسة العالم الاوروباوي الى القاء اوروبا في هذه المعامع الخطيرة غير اننا من الذين يقتصرون على النظر فيما تئول اليه الدولة العثمانية القابضة على صولجان الخلافة الاسلامية وهي غاية تتجه اليها انظار كل مسلم دبت فيه روح الحياة وانفطرت نفسه على ان يتطلب لقومه النجاة ويعمل النظر فيما يعوض لجامعته الملية من الآفات ولذلك نقول يتعين على السلطنة العثمانية جريا على سنن الامم المتحابية ان تنتهج لمقام الخلافة مسلكا يكفل بدوام استقلال املاك السلطنة ويوطد جاذب الامن داخلا وخارجا ويقطع جرثومة الفساد التي تعمل في اصولها عمل المبرد في الحديد فتتخذ اسلوب المسالمة بالتوفيق بين مصالح الرعايا على اختلاف نزعتهم وتباين شرعتهم والاتحاد مع الدول الخالية عن المطامع الخصوصية ثم اسلوب الصرامة باعداد القوى البرية والبحرية وادخال الوزارات تحت حكم المسئولية واجراء التنظيمات المالية فالمال عماد البلاد لمواجهة كل طارق ومكافحة كل عدو مارق وكلا الاسلوبين لازم لحفظ ناموس كل سلطنة قد ادرك امم اوروبا كنه اهميته فالزموا به الملوك وفرضوه على انفسهم وهو ما يتعين على المملكة اتخاذه بعد خروج الدولة من المشاكل الحاضرة ان شاء الله

اما من هذه المشاكل فظاهر عبارات رجال دول اوروبا حتى انكلتيرا وايطاليا اللذين طالما عللا النفس بآمال ضد الممالك العثمانية انها وان بلغت ما بلغت من الحدة والتفاقم بانتشاب نار الحرب بين الدولة العلية واليونان لا بد من انفصالها بسلام حيث اجمع العالم على ان عساكر اليونان وان انضم اليها الباشي بوزوق من متطوعي اليونان بسائر اصقاع العالم وصعاليك الايطاليان ومدوها بالاعانات المادية والمعنوية لا يثبت لهم قدم امام الجنود العثمانية اياما معدودة ان حمي وطيس الحرب خصوصا بعد ما قررت اوروبا اجراءه من طرق الجبر والحصر لكريت ومراسي اليونان فاذ ذاك تقف اوروبا موقف الحكم لحقن دماء اليونان على الغبراء وتكفينا شر حرب عمومية تفتح باب المسالة الشرقية وتقيم لنا برهانا جديدا على محافظتها على استقلال الدولة العثمانية

ورب معترض يقول ليت شعري ما الوجه في تصميم اوروبا على المحافظة على هذا الاستقلال الذي من شانه ان يحبط ما تعلقه على انحلال السلطنة من الآمال قلنا ان صالح اوروبا في الجملة يقضي بهذا الاحتياط الذي اعلنت به وزراءها على روس المنابر لا سيما جناب المسيو ملين رئيس وزراء فرنسا وجناب المسيو هانوتو بمجلس نواب الامة يوم الثلاثاء الفارط وان جاشت خواطر طغام السوء من لفيف القوم وذلك لاسباب

حاميتها لتقدمهما في السن بمن هو اقوى مزاجا من اعيان الضباط ومع ما فيه فنحن نرجو من مكاتبنا الغيور ان يفيدنا بالتفصيلات التي تقتضيها هذه النهضة المهمة لنفيد بها حضرة القراء خدمة للامة

حوادث داخلية

الجمعية الخلدونية

لا زال الناس يتساءلون عن مقاصد هذه الجمعية واعمالها حيث لم يتيسر لها افتتاح دروسها بسبب ترميم محلها شان الامور التي لم تبرز للخارج بمجرد حدوثها فتذهب الناس في احوالها كل مذهب حتى يتبين بالعيان ما كان من اصله غنيا عن البرهان واليك الفصل الثاني من قانون تاسيسها الذي نشرناه في عدد ٤٣٤ من صحيفتنا ونصه

"مقصد الجمعية البحث عن الوسائل الموصلة لتوسيع نطاق المعارف لدى المسلمين ولذلك كان من عزمها خصوصا - اولا ان ترتب دروسا وخطبا او محادثات في علم التاريخ والجغرافية واللسان الفرنسوي والاقتصاد السياسي وعلم حفظ الصحة والطبيعة والكيميا وغير ذلك - ثانيا ان تسهل وسائل الاستكمال في المعارف على من هو اهل لذلك - ثالثا ان تعين على انشاء مكتبات - رابعا ان تحدث جريدة تنشر بالعربية والفرنسوية والغرض الاصلي من هاته الجريدة ان تعين على تعريف التمدن العربي للفرنسويين والتمدن الفرنسوي للعرب اه

فهذا كاف في التعريف بمقاصدها وانحصار اعمالها فيما يعود نفعه على الامة الاسلامية التونسية وكفى شاهدا على ذلك تكرم الحضرة العلية دام عزها وولاها الى اتخاذ هذه الجمعية تحت حمايتها واعانتها اعانة معتبرة

كما اسرع الكثير من علماء التونسيين لطلب الانخراط في سلك الجمعية المذكورة التي هي تحت رعاية جناب المولى الوزير الاكبر وفي مقدمتهم جناب وزير القلم وحضرة مولانا شيخ الاسلام الذي تفضل بالانخراط في سلك الجمعية بصفة عضو موسس حسبما يوخذ ذلك من نص مكتوبه الاتي

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

جناب الرافل في حلل العلوم بالمنطوق والمفهوم الموقر المحترم الامير الاي السيد محمد القروي رئيس الجمعية الخلدونية حرس الله كماله وبعد فقد بلغ اعلامكم واحطنا خبرا بمقاصد جمعيتكم وحيث كانت من المقاصد الصالحة وكان على كل ذي مروءة ان يعين عليها لما فيها من خير البلاد والعباد فانه يسرني ان اكون من جملة المعينين عليها بصفة عضو موسس والله يمد الجميع بالاعانة والسلام من الفقير الى ربه احمد كريم شيخ الاسلام كان الله له بحاضرة تونس وعملها في رمضان سنة ١٣١٤ وفي مارس الافرنجي ١٨٩٧

(الامضاء) صح احمد كريم

ومما تقدم يتضح ان مقصد هاته الجمعية جليل وانه لا ينفق في سوقها الا الابريز الخالص واللجين المصفى فلا يلتفت لما يشيعه سماسرة البغي والفساد من الاخبار البعيدة عن الصحة العريقة في الوهم والغلط لاحداث العقبات في سبيل هذا المشروع الاسلامي الذي هو بكل خير كفيل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

دار الشريعة

اقتضى الامر العلي المورخ في ١٠ رجب سنة ١٣١٤ وفي ١٥ دجمبر سنة ١٨٩٦ ولاية مترجم بدار الشريعة ولذلك فقد نشرت الجريدة الرسمية بعدد يوم السبت الفارط قرارا وزيريا في ولاية النجيب البارع السيد صالح ابن القائمقام السيد علي بن محمود مترجما بدار الشريعة المطهرة ليترجم على الاورباويين الذين لا يحسنون العربية لدى المجلسين الحنفي والمالكي اما هذا الموظف الجديد فانه من نبهاء التلامذة المتخرجين بالمدرسة الصادقية وهو من ذوي النسب والعفة فنهنيه بهذه الخطة التي ستاهله مع الاجتهاد والتواضع والعفة الى المناصب العالية بالدوائر التونسية

يوم الثلاثاء الفارط بارحنا المحترم الوجيه الاعز السيد عمر بن احمد بن قلاتي القبطان بالجيش الفرنسوي الذي كنا اخبرنا بحلوله بين اظهرنا بعد ان قضى شهرا ونصفا في زيارة اهله واخيه صديقنا البارع الوجيه السيد علي بن احمد مترجم المحكمة الصلحية بالحاضرة والناس باحبابه العديدين بالحاضرة التونسية حيث حصل على محبتهم بما له من الخصال العديدة والاخلاق الكريمة قاصدا محل ماموريته فنرجو له السلامة في الضعن والاقامة

بناء على نفاد العدد الاخير ٤٤٠ من الحاضرة فنرجو من حضرة من وجد بيده نسخة منه ان يرسلها للادارة الجريدة ونحن له من الشاكرين

ادارتنا البلدية

كنا املنا من حضرات اعضاء المجلس البلدي لا سيما التونسيين الذين هم من جملة الهياة التي ائتمنتها الحكومة على اموال السكان لتصرفها في كل عمل ذي منفعة عامة وشان ان يتعرضوا لتخصيص تسعة الاف فرنك يطلبها ملتزم التياترو اعانة ثانية لتشغيل المرسح شهرا بعد انقضاء اجله وقد الهمتهم المصلحة العامة وحرية الفكر واصالة الراي الى عدم الموافقة على ذلك التخصيص حيث خصص المجلس البلدي في اول الشتاء نحو الخمسين الف فرنك اعانة للمرسح فراوا الزيادة من باب الاسراف والتبذير فشكرا لهم ثم شكرا على هذا الراي الذي رجعت به كفة الامتناع على الموافقة ولا غرابة في ذلك فحرية الفكر ماخوذة في مفهوم كل شورى واعتبار المصلحة العامة التي اعدت لها الاموال لادارة البلدية من استصباح واصلاح طرقات وتبليطها ونحت المجارى ولكن الغرابة فيما وقفنا عليه في رصيفتنا الديش المعروفة بسداد الافكار وسعة النظر كيف انكرت على اعضائنا عدم موافقة رفقائهم الفرنسويين في هذا الاقتراح وعلقت على ذلك تعليقا رمتهم فيه بالقصور وعدم التفقه في مصالح التجارة المحلية وتبرءات من شائبة بغض العرب بهذا التنكيت والمسالة بسيطة لا تخلو من احد امرين فاما ان يكون لاعضاء المجلس البلدي حرية ابداء رايهم بالاستناد الى اوجه مقبولة توجب احترامها احترام الهياة الشورية ام لا فان صح الاول قلنا لا لوم على من اجتهد ولم يصب على فرض انهم لم يصيبوا المرمى وان كانوا ابدوا رايا سديدا من الوجه العام فالخمسون الفا التي صدقوا عليها لم تظهر نتائجها الا في ترويج تجارة صاحب القهوة المجاورة للموسح او لصاحب الموسم وملتزمه وهو نفع قاصر طالما تجدد واثرى صاحب المنحة وتعددة المسافر والسائح او التاجر التونسي من الاسباب التي لا تصدق في مدينة كتونس لا تروق مراسحها الابتدائية في اعين الاجانب وربما كانت الاعانة السنوية المشار اليها كافية والزيادة في سد ثغر هذه الحاجة ان كان نوابنا بالمجلس البلدي عرضة للتنكيت والتقريع كلما ابدوا رايا يخالف راي غيرهم فلا وجه لاقامتهم على مناصب الادارة البلدية صورا متحركة فخير لهم ان لا يعرضوا بانفسهم لهذه السخرية على ان ما ذكرته رصيفتنا المومى اليها من موافقة جناب رئيس المجلس الاعضاء الفرنسويين على التسعة الالاف فرنك مع تحققه ان اقساما كثيرة من حومات المسلمين احق بان ينفق في استصباحها ومرافقها مثل هذا المبلغ ربما كان له وجه نجهله لا يقوم دليلا على سقامة راي بقية الاعضاء ولذلك وجب ان نصدع برأينا ونخاله راي عموم الاهالي الذين قد يتذمرون ويتقلبون على شواظ الجمر لاداء الاداءات البلدية فان الراي العام التونسي يشكر همة اولئك الاعضاء وينظر لهم بعين الثقة والرضاء

قلدت الحضرة العلية دام علاها الفاضل الماجد البارع صديقنا السيد احمد زروق عامل زغوان الصنف الثالث من نيشان الافتخار اشعارا بما له في نظر الحكومة من الاعتبار وجزاء على ما له من الايادي البيضاء في ادارة عمله واظهارا لحسن خدمته واستقامته الانظار فنهنيه بهذا الامتياز الذي هو به جدير

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة) العربية التونسية)

اقتصادية سياسية اخصها ان اشتعال نار الحرب بالممالك الشرقية يفضي الى زعزعة اركان الهياة المالية ووقوف دولاب الحركات التجارية وكل قطر تحكم فيه سلطان الراي العام على الاغراض والدواعي الذاتية يرتضي لنفسه المسالمة فقد برهن البرلمان الفرنسوي بتصديقه على راي الحكومة من التشبث باذيال السلم على معنى المحافظة على استقلال الدولة العثمانية على ان هذه السياسة السلمية اصبحت قضية مسلمة وغاية مرغوبة لدى جمهور الامة وقد علمتها التجارب بالدخول في حروب متطرفة لغايات نفسانية كوقعة نوارين التي احدثت اليونانية وحرب المكسيك وايطاليا وغيرها انها لم تجن من وراءها الا خسائر جمة فمهجة القوم مصروفة لاسترجاع ما فقدوه من املاكهم لا لتوسيع نطاق اليونانية بامتلاك ولاية عثمانية ولذلك كانت متحدة الوجهة السياسية مع المانيا والروسية ثم ان اضرام نار الحرب لاقتسام اسلاب السلطنة العثمانية (لا سامح الله) دونه خرط القتاد فلو فرضنا ان الدول تعمل لبلوغ هذه الغاية والاتحاد على مقاسمة معينة كما قيل فهل تسمح اوربا باحتلال الروسية للاستانة ولو بصفة وقتية كلا فلا انكلتيرا ولا النمسا ولا فرنسا رغما على موالاتها للقيصر ترتكب هذه الزلة التي احجم امامها نابليون الاول فانكلتيرا تضحي كل ما في وسعها لابعاد الروسية من الدردانيل الذي يكون القابض عليه باسطا ذراعيه على مفتاح البحر المتوسط من جهة وعلى شبه جزيرة البلكان من جهة اخرى ولان النمسا تتحقق ان الروسية لو بلغت هذه الغاية فتحت باب مسالة شرقية ثانية على معنى استيلاء الروسية على امارات البلكان التي اصبحت تحت نفوذها السياسي وقامت بدعوى استرجاع جميع الصقالبة الذين هم ثلث ممالك النمسا كما تطلب المانيا افتكاك الممالك الالمانية منها وكذلك فرنسا تخشى من هذا الحادث العجيب ما توقعه نابليون الاول من الغوائل والاطماع وحينئذ فالمانيا والنمسا وانكلتيرا المعارضة الان في توسيع نطاق اليونان لا توافق على هذه السياسة العشواء التي تجعل العالم الاورباوي في قبضة الروسية حرصا على التوازن وتمسكا باهداب السلم ولهذا مع ما نتوقعه من المشاكل الحاضرة من المخاوف لا زلنا واثقين باقوال دول اوربا في جانب توطيد اركان السلم ولو بارغام اليونانية على الانصياع لارادة الدول الاورباوية حتى تامن اهوال حرب عمومية والله اعلم بحقيقة الحال

علي بوشوشه

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

اخبار الاستانة

اكدت جريدة الديلي كلونيال ان الحضرة السلطانية ارسلت من قبلها مندوبا سياسيا في ٨ مارس الجاري من رجال المابين الهمايوني بمامورية سرية الى الحضرة الخديوية لا يدرى القصد منها وافادت اخبار الاستانة ان العقول انتبهت الى الرسائل البرقية التي اصبحت متبادلة بين الباب العالي وحكومة الفرس وان الباب العالي سال سفير الحكومة المشار اليها عن سبب جمع عساكر الفرس على الحدود صوب مدينة بغداد وقد حظي سفير العجم بشرف المثول بين الاعتاب الشاهانية مرتين في ذلك الاسبوع

ارتاحت النفوس لما بلغ من ارتخاء عزائم اليونان وان كانت خواطر العثمانيين ميالة للقتال ونفوسهم تائقة للنزال لكن بشرط ان تكون المهاجمة من اليونان - جاء في بعض الاخبار ان نواب سياسة اليونانية صدر لهم الاذن من حكومتهم بان يصرحوا انهم لا يتعرضون لبقاء كريت تحت سيادة الباب العالي على شرط ان تكون عساكر اليونان من ضمن عساكر الدول في تمهيد الراحة واعادتها لربوع الجزيرة

كذبت رسالة من لندرة ما شاع من وقوع مصادمة بحدود الصرب بين الارناووط والعساكر العثمانية

كذبت سفارة الدولة العلية بباريز تكذيبا قطعيا ما اشاعه بعض الجرائد من توعك مزاج الحضرة السلطانية اثر انفعالها من الحوادث الانسانية فهي لا زالت تقابل هذه الملمات بالصبر وتتلافى خطوبها بالدهاء والحكمة

يقال ان الذات الشاهانية عازمة على اقامة وزارة مسئولة عن اعمالها وان الصدارة العظمى عرضت على كامل باشا والي آيدين في التاريخ وكوجك سعيد باشا فلم يقبلا لعدم ملاقاة ملحوظاتهما قبولا من متبوعهم الاعظم وان نظارة الحربية عرضت على المشير فواد باشا ونظارة الخارجية على قاره تيودوري باشا

حصلت مصادمة بالقرب من مرادلي بين رتل وارد من فيا ورتل عسكري فزاغت اربع عربات عن السكة فمات نفران من العساكر وجرح مسافر وجرح ٢٥٠ نفر من العساكر

ارسلت الف كيس من الدقيق للمحتاجين من اهالي كريت على نفقات الخزينة الخاصة

لا زالت المذاكرات جارية بين الدولة العثمانية والجنرال غرانس باشا الالماني للرجوع الى خدمة تركيا

لا اصل لما اشيع من ان بعض الاروام نسفوا بالدنيا ميت الجسر الذي تمر عليه السكة الرابطة لمنستر بسلانيك فالسكك تامة لا عطب فيها يخفرها العساكر والحركات النقلية والعسكرية متواصلة

تشكى وكيل اليونان برومه من ان العساكر العثمانية اثاروا خواطر العساكر اليونانية واحدثوا وقائع طفيفة بالحدود في حال ملازمة اليونان للدفاع وراء بعضهم في ذلك ارتياح للتسليم

روى الموينغ بوست عن مكاتبه بالاستانة ان الحضرة السلطانية عقدت مجلسا مؤلفا من وكلاء الدولة ورجالها الاعيان للنظر في لائحة جديدة تخص الاصلاحات

تشكى كل من سفير النمسا وايطاليا للباب العالي من المسلم الذي حاول قتل قنصل النمسا وجرح احد الايطاليان

التجهيزات الحربية

افادت اخبار الاستانة ان التجهيزات العثمانية لا زالت جارية بكل همة فقد بلغ مجموع ما نقلته المراكب الى رودوستو تسعين الف مقاتل ولا زالت نظارة البحرية باذلة قصارى الجهد لاستكمال ادوات الاسطول واتمام اعداد مهماته وزاده وهي مستمرة على الوصاية على المدافع السريعة الطلق من اوربا استكمالا لتجهيز الدوارع الحربية

اصبحت الطبجخانة ونظارة البحرية باذلة كل جد لتعزيز استحكامات البوسفور والدردانيل بوغازي الاستانة وقد صدرت اوامر الى شناق قلعه لوضع التربيد واصلاح البواخر التوربيدية المعدة للدفاع عن سواحل بحر سفيد وتعينت اربع اورط من عساكر الهندسة العسكرية لبناء بروج بين حدود السلطنة وحدود اليونان

بلغت جملة العساكر الضاربة بين بلاط امزنه وبريويزه مائة الف مقاتل وقد عرف المشير ادهم باشا قائد عموم الجنود العثمانية ان قوة اليونان فيما بين لاريسا وارطه لا تتجاوز ٢١ الف جندي وثمان بطريات من الطبجية

صدرت ارادة سنية باقلاع عشر مدرعات حربية وعشر بواخر توربيدية من مياه الاستانة في ظرف ثلاثة ايام وقد اقلعت من الكاغذ خانه يوم الاحد الفارط على ضجة المظاهرات الوطنية والابتهال بالدعاء للحضرة السلطانية

الاستحكامات التي تقام على حدود اليونان جارية اشغالها تحت نظر ضباط من الالمان

وفي مكاتبة من الاستانة الى الجرائد الاورباوية ان القوة العثمانية المجندة على تخوم اليونان بلغت مائة طابور من العساكر و١٨ بطرية من الطبجية قال المكاتب ولما رات الدولة ان تلك القوة كافية بتلك الجهات فقد اوقفت حشد الجنود وتوجهت همة نظارة الحرب لتجنيد القوة الكافية على حدود الصرب والبلغار

وفي خبر من الاستانة ان تعبئة الجيوش العثمانية ورسم الخريطة الحربية جار على طبق ما رسمته يد الجنرال غرانس باشا اثناء خدمته بالجيش العثماني وتنظيمه له

الاستانة في ٢٠ مارس الجاري لا تزال حركة اعداد الذخائر والمهمات جارية بكل جد ونشاط وقد صدر الامر من نظارة الحربية بالمبادرة بضرب القرعة لاخذ العساكر عن السنة القابلة وعن قريب تبلغ جملة الجنود المعسكرة على حدود تيساليا مائتي الف مقاتل وقد تجمع من مال الاعانة العسكرية الى التاريخ ستة عشر مليونا من القروش

اخذت ادارة الهندسة الحربية في وضع الالغام التوربيدية على سواحل الروميلي خوفا من نزول عساكر اليونان وصدر الامر للجنود الجرارة التي لقيادة المشير ادهم باشا بان يستميتوا في سبيل الذب عن كل ذرة من الوطن الى ان ينقرضوا عن آخرهم وانه اذا طرات مهاجمات ذات اهمية فلا تقابلها الجنود العثمانية الا بعد صدور ارادة سنية

وصل لدار السعادة ٢٥٠ توربيدة من الذخائر الماذون بها في المانيا وقد ارسلت عدة قطع من المدافع المتقنة المصوبة بالطبجخانة الى حدود اليونان

افادت جرائد الاستانة ان قواد الاقسام الستة من الجيش العثماني في ايرا وتيساليا هم القواد رشاد باشا للقسم الاول وحقي باشا للقسم الثاني وخيري باشا للثالث وعمر رشدي باشا للرابع وممدوح باشا للخامس وحمدي باشا للسادس

الاعانة العسكرية

عقدت هيئة جامعة بالقاهرة وهيات فرعية ببنادر القطر وقراه لجمع الاعانات العسكرية للدولة العثمانية وقد حركت الاريحية الوطنية عامة الامة وخاصتها للتبرع بما تسمح به طاقتهم من المال فاصبحت تتوارد على صناديقها بغاية الهمة والجد والنشاط بما يدل على ان الاحساسات الملية لا زالت حية في النفوس وكفى دليلا على ذلك ما وقفنا عليه في جريدة المويد الوطنية من ان تلميذا من تلامذة المدارس جاد بليرة جمعها بعد عناء شديد بالاقتصاد والتقتير ولكن مع ذلك اصبحت الجرائد المتشيعة لانكليزية ساخطة من تيقظ الافكار تحاول ان تبرهن ان لا رابطة تجمع القطر المصري بالدولة العثمانية ورمت الحضرة الخديوية بالحث على اثارة التعصب الديني وهو ما يعبر عنه الاورباويون بالوطنية

وقد اشاع بعض الجرائد ان الحضرة الخديوية الفخيمة ابت ان تقبل رياسة الهياة الوطنية المعقودة لجمع الاعانات المالية للجهادية العثمانية وهو خطا محض وصوابه انها قبلت جعل تلك الهياة تحت رعايتها واسندت رياستها لدولة رياض باشا رئيس النظار سابقا شيخ العثمانيين بالقطر المصري

اخبار الجزيرة

خانية في ١٧ مارس اتت دارعة بخبر ضرب العصاة لبلد كيسامو ومحلة قشتيلي بالمدافع فهدموا القرية وبقي الاستحكام في يد الحامية العثمانية يحيط به اليونان فارسلت المراكب الايطاليانية قللا على الثوار سقطت بالمدينة ورمى الثائرون ايضا سبينالونغا بالكلل بمعيتهم لعساكر اليونان

المسلمون ٢٥٠٠ الذين وصلوا لخانية من سلينو اصبحوا في ضنك يخشى معه حصول مجاعة وفساد الغلال فاعترف ارباب الحل والعقد بلزوم وقع تنزيل فرق من الاساطيل لحفظ النظام والامن على الارزاق والاعناق

بناء على اعلان قواد الاساطيل باعتبار الجزيرة ولاية ممتازة فقد اخذوا في تنفيذ منطوق ارادة الدول وطلبوا المبادرة بتعيين والي والروايات

مختلفة في من يتولى هذه الولاية وقد اقترحت الروسية ولاية ولي عهد الجبل الاسود

في ٧ مارس انفجرت كلة بدارعة روسية اثناء ابلاجها بالمدفع في الصرح الذي باعلى المركب فانقض الصرح على من كان تحته فمات عدة من الضباط ومن البحرية ١٧ نفرا وجرح عشرون وكان ثقل البرج المنقض ستة آلاف كيلو سقط نصفها في البحر فتوجه قواد الاساطيل لابداء الاسف لقايد الدارعة الروسية وكان لهذا الحادث اكبر اثر اندهشت له العقول واول الاغريق هذا الحادث بسخط القدرة على الروس لمحاربتهم النصارى

في خبر من قندية ان النصارى قتلوا ذبحا ٩٦٠ مسلما من اهالي سيتيه وحرقوا بفرن ثلاثين من الرجال والصبيان بدفين

ابتداء من ٢١ مارس جرى حصار الجزيرة وقد ادرجته الجريدة الرسمية بكل من دول اوربا ومن ذلك التاريخ صار محجرا على كل مركب يونانية من ان تدخل لمراسي كريت ومرسى وولوس اليونانية تحجيرا مطلقا

اثينا في التاريخ اصبحت دواخل الجزيرة في قبضة الثائرين وسكر واسوس بعد تبوءهم الاستحكامات قيسامو وقد استعصم هذا الاميرالاي اليوناني بعسكره بقمم جبال سفاكيا تزودا واسعا وهو دليل على تصميم اليونان على البغي والعناد وابقاء عساكرهم بالبلاد

في ١٩ من الشهر ابلغ قواد الاساطيل ارباب الحل والعقد بالجزيرة منشور الاصداع بامتياز الجزيرة بالمعنى الاتي ذكره بعد واشعروا قايد عساكر اليونان بان سواحل الجزيرة صارت تحت حماية الدول

افادت اخبار الجزيرة انه وقعت مقاتلة في ١٩ من الشهر دامت ست ساعات بين الثوار والاتراك بضواحي خانية واخرى بالقرب من قرية قازي لم يذكر المكاتب تفصيل نتيجتها لاسباب يعلمها الله والراسخون في علم التعصب الاعمى

في خبر من سيتية - انه بناء على تهجم النصارى على ضابط ايطالياني فقد قرر قواد الزوارخ الفرنسوية والانكليزية والايطاليانية ضرب احدى القرى القريبة من المدينة بالقنابل واشعروا الثائرين بذلك

اشتد ضنك المسلمين الملتجئين الى الثغور لقلة الطعام وبات منهم عشرة آلاف عالة على الحكومة المحلية فطلبت لهم الامداد او الهاجرة من البلاد حيث لم يبق بيدها من الطعام الا ما يكفي لاطعامهم بضعة ايام

غرقت باخرة نمساوية مركبا يونانيا في ١٩ من الشهر كان حاملا زادا لعساكر اليونان

وروى مكاتب التيمس بخانية ان ثلاث مراكب يونانية توصلت لتنزيل ذخائر ومهمات بسفاكيا

اجتمع الاميرال كنوارو شيخ قواد اساطيل الدول برؤساء الثائرين ووضح لهم معنى منشور الامتياز وحضهم على نبذ السلاح فلم يصغوا لنصائحه وابوا الا الانضمام لليونان فاخذ الاميرال يراجع بقية القواد

ستنزل مراكب كل دولة حصتها من القوى اللازمة لكبح جماح الثائرين واخضاعهم لارادة الدول - لم يبق بكريت مركب من مراكب اليونان امتثالا لامر قواد الاساطيل الاورباوية

اتحاد الدول الاورباوية

قد ازداد اتفاق دول اوربا وثوقا واحكاما بعد ان اوجس بعضهم خيفة من تضارب الافكار بفرنسا التي عاقت اتحادها على موافقة مجلس نوابها لكونها دولة جمهورية تحكم الشعب في امورها بالشورى وقد طرحت هذه المسالة على بساط المفاوضة يوم الثلاثاء الفارط بمجلسي النواب والاعيان وبعد جدال طويل بين رئيس النظار ووزير الامور الخارجية وبعض المشطين النازعين لمحاباة اليونان تعرضا واعتسافا كان الظفر لسياسة الوزارة بان صدقت اغلبية النواب على الخطة التي رات الوزارة لزوم سلوكها بالانضمام الى بقية الدول العظمى على معنى حسم مشاكل اليونان بجعل كريت ولاية ممتازة مستقلة بادارتها الداخلية تحت كفالة الدول وسيادة الباب العالي واسترداد اليونانية عساكرها واسطولها من الجزيرة وان لا يبقى من العساكر العثمانية الا ما لا بد منه بالثغور وجبر اهالي كريت واليونان على الرضوخ لنصائح الدول التي اسبغت عليهم نعمها اما طوعا او باجبارهم على ذلك بمحاصرة ثغور اليونان واحاطة الجزيرة بسور من حديد لا ينسجه من العنكبوت كذي قبل فصدق البرلمان على ذلك وتم الاتحاد بين الدول على هذا الراي فاعلنوا به على لسان قواد اساطيلهم لاهالي كريت واشعروا به حكومة اليونان على طريق نوابهم حرصا على السلم العام وتحاشيا من حرب لم تعهد اهوالها في غابر الازمان

جاء في خبر من لندرة ان الدول استقر رايها على عدم ارسال انذار ثان لحكومة اليونان كما اشارت بذلك الروسية بل تكتفي بمجرد اعلامها بمحاصرة بعض ثغورها خصوصا وولوس حيث تنزل العساكر والمهمات للحدود وقد صدق جميع الدول على ذلك الضغط وصدر الاذن باجرائه

وفي رواية ان الحصار يكون سلميا غير انه اذا قامت اليونانية باعمال حربية في مقدونية فان الدولة العثمانية تبادر بالعداء وتعلن على اليونانية حربا عوانا تستمر عليها الى ان تسحق اليونانية سحقا وتذكر الجرائد الالمانية ان وزير خارجية الروسية صرح بانه يستقيل من منصبه ان لم تجبر اليونانية باتفاق الدول على الخضوع لارادة اوربا وجميع جرائد الروسية حانقة على اليونان من الطيش والمجازفة والسعي في سفك الدماء تنذرها بالويل ان لم ترعوي عن هذه السياسة العمياء

كلف دول اوربا قواد اساطيلها بالاصداع بصيرورة الجزيرة ولاية ممتازة في خطاب ارسلوه لاهالي الجزيرة تضمن حثهم على نبذ السلاح والاقبال على اشغالهم تحت كفالة اوربا وسيادة الباب العالي تحقيقا لاماني الدولة الراغبة في راحتهم وامنهم وسعادتهم

في خبر من صان بطرزبورغ ان وزارة الروسية طلب تلغرافيا من امير بلغاريا وامير الجبل الاسود بان يبقيا على الحيادة اذا حدثت حرب بين اليونان والدولة العثمانية بشان مسالة كريت التي لا بد ان تنفصل بسلام

في خبر من رومة ان المسيو فيشارديني وزير الفلاحة بايطاليا خطب بمناسبة الانتخابات القابلة خطبة في قومه ذكر فيها ان مصالح ايطاليا تدعوها للانضمام الى بقية الدول فيما تروم اجراءه من الوسائل حرصا على السلم العام

ترى جرائد الروسية ان دول اوربا اذا كان ينبغي لها ان تتمهل في جبر اليونان فانهم يتحملون عاقبة طيشهم وما يستوجبه عنادهم من مزيد الصرامة والضغط

اليونانية

اخبار الاسبوع تفيد ان حكومة اليونان لا زالت متمادية على سياسة الطيش والفخفخة والعناد مصرة على عدم الانصياع لارادة الدول التي اخرجتها من العدم مصممة على مناواة الدولة العثمانية رغما على النصائح التي تتلقاها كل يوم من رجال الدول الاورباوية والجرائد المتشيعة لليونانية اعتمادا على غرورها من ان اوروبا لا تترك سيوف العثمانيين تمحق اليونانية فهي تهدد اوروبا باشعال نار حرب يمتد لهيبها الى اطراف العالم تسيل فيها الدماء شان الناصب على اكل مال الغير بالتهويل والجلبة والعويل ومن هذا القبيل ما نسبه بعضهم لملك اليونان بمناسبة مواجهته لنواب الثائرين من قوله (لو تثابرون على المقاومة ثلاثة اشهر آتية لتكون لكم الغلبة على اوروبا التي لبثت ثمانية اشهر في اعادة الامن والنظام لربوع الجزيرة فلم تنتج الا مصيبة وكل عمل من هذا القبيل يضيع سدى اما انا فقد قمت بواجب الملك والوطنية ولكن دول اوروبا لا شفقة لها)

جاء في رسالة من اثينا ان العقول اصبحت متهيجة من عزم الدول على محاصرة مياني اليونان ولذلك يخشى من اضطرام نار الحرب بالحدود بعد حين واليونانية عازمة على ان تستغيث بجميع الاقوام وتحسب ان الايطاليان يمدونها بمطوعين يبلغ عددهم عشرين الف رجل حيث ذكر الجنرال غاريبالدي انه يحضر مائتي الف من هولاء الصعاليك في ظرف عشرة ايام انجادا لليونان ان شبت الحرب مع الدولة العثمانية لاخراج الترك من اوروبا وهنا ينبغي ان يقال في دحض هذه الشقشقة اما كان الاولى بهذا الضابط ان يخلص بهذه النجدة ابناء قومه من وصمة العار التي لحقت عساكر ايطاليا في الحبشة وياخذ بثارها من ذلك الشنار

حل السنيور باراتو من نواب الامة الايطاليانية المشطين بين اظهر اليونان باثينا لاستطلاع احوالهم حيث تطوع لتنظيم النجدات الايطاليانية اعانة لليونان فكتب كتابا لقومه ادرجته الجرائد تضمن قوله هبوا يا قومي من سنة الغفلة فقد انخدعنا لغرور اليونان ووقعنا في حبال شراكهم بالتهويل وتجسيم الامور فان اليونان قوم لا تذكر لهم اهمية وليس لهم قوة جندية او مالية ولا ارتياح للحروب فخير لنا ان نلازم مكاننا ولا نعرض بنفسنا الى الافتضاح والغرور

اصبحت العسة سادة بالحدود ليلا حيث لا يبعد ان يشتبك الفريقان فاليونان جمعوا معظم قواهم بساحل ارطه للزحف على يانيه من الغرب وقد حصنها ادهم باشا تحصينا مكينا اما من الجهة الشرقية فالظاهر انهم على قدم الدفاع

الجمعية الخيرية الاسلامية بعاصمة الجزائر

وقفنا في جريدة التلغراف الجزائرية على خلاصة تقرير ادرجته في مفاوضات جلسة اولى عقدتها جمعية اسلامية اسسها ذوو الغيرة والاسعاف لاعانة المعوزين من اخواننا المسلمين فانبسطنا لهذه النهضة الخيرية الدالة على انه لا يزال من بين اهالي الجزائر من ذوي الحنان والرافة والمعروف احسن منقبة يتوارثها عنهم الخلف ان شاء الله فاردنا ان ناتي على خلاصة ذلك التقرير ونصه

فتحت الجلسة بعد الزوال باربع ساعات بحضور جم غفير من اعيان المسلمين والفرنسويين اتحدوا قلبا واحدا واظهروا ميلا حقيقيا لهذا المشروع الخيري الذي اقاموا اساسه وقبل المفاوضة شكلوا هياة وقتية بانتخابهم للفاضل العالم الشيخ السيد عبد الحليم بن سماية مدرس بمدرسة الجزائر والوجيه السيد مصطفى ابن الحاج موسى من اعيان التجار والنطاسي السيد علي بو ضربة الطبيب والوجيه السيد عمر بن سماية من اعيان تجار المكان والفاضل العالم الشيخ عبد الرزاق بن الشريف مدرس بالمدرسة المذكورة ثم وضح الشيخ عبد الحليم المقصد من ذلك الاجتماع بغاية الايضاح والبيان وتلاه الفاضل النقيه الاديب الشيخ علي ابن الحاج موسى وكيل جامع سيدي عبد الرحمان الثعالبي فسحر الالباب بعبارته الرائقة فاجابه الفاضل الماجد السيد محي الدين الابن الشريف احد اعضاء الادارة البلدية جوابا شافيا وبعد عبارات وجيزة نطق بها بعض الحاضرين وقع انتخاب مجلس ادارة الشركة بالاقتراع فانتخبوا

والسيد علي الشريف حامل الكماندور من وسام الشرف الفرنسوي العضو بمجلس الشورى الخاص والمجلس الاعلى رئيسا

والسيو فانيان استاذ اللغات الشرقية بمدرسة العلوم الادبية بالجزائر - ونائبا اولا عنه

والسيد احمد بو ضربه الافوكات بالجزائر نائبا ثانيا

والسيد مصطفى بن علي من مامور ادارة املاك الدولة كاتبا لها

والسيد عبد الرزاق الشريف المدرس المذكور كاتبا معاونا